Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا يقرر برجسون أن الابداع انما هو أولا وقبل كل شئ انفعال ولكن الانفعال هنا لا ينفى التفكير ولا يعنى عدم جدوى التأمل ، انما هو يعنى اندلاع نار الوجدان على حين فجأة – فى وقود الفكر ، بحيث ينبثق من شرارة الحدس ابداع أصيل يعبربه الفنان عن كل شئ كان يظنه غير قابل للتغيير . وهنا تتصهر الأفكار ويتحقق ضرب من الاندماج أو الاتحاد بين الفنان وموضوعه فينشأ من ذلك ما يسميه برجسون " العيان " " أو الحدس". (زكريا ابراهيم ، ١٩٦٦ ، ص ٢٧) .

أما فلسفة الفن عند " كروتشه " Croce فتتمثل بوجه عام فى أن الفن حدس وتعبير ، فالدراسة الجمالية هى جزء لا يتجزأ من مذهبه الفلسفى الذى أطلق عليه " فلسفة الروح " ، وللنشاط الروحى فى رأيه صورتان هما : صورة العلم ، وصورة العمل . والعلم عنده يشير الى المعرفة البشرية بوجه عام ، ولكن هذه المعرفة أما أن تكون حدسية أو منطقية معرفة عن طريق الخيال ، وأو عن طريق الذهن ، معرفة بالفردى أو معرفة بالكلى ، معرفة مولدة للصور Images ، أو معرفة مولدة للمفاهيم Concepts . أما العمل فينقسم الى صورتين : نشاط اقتصادى يهدف الىغايات فردية ، ونشاط أخلاقى يهدف الى غايات كلية .(المرجع السابق ، ص ٤٢).

ونخلص مما سبق عرضه بخصوص المفاهيم الأساسية فى هذه المراجعة الى ما يأتى:-

١ – فيما يتعلق بمفهوم الحدس : فقد تبين أن لهذا المفهوم جذور فلسفية قوية، وأن استخدام علماء النفس لهذا المفهوم قد تأثر كثيرا بتناول الفلاسفة له ، وانعكس ذلك بوضوح فى وجود درجة عالية من الاتفاق بين التوجهين الفلسفى والسيكولوجى فى تناول المفهوم ، وان كان بعض